ملخص الرسالة:

بعد التغير الكبير الذي حدث في العراق بعد عام ٢٠٠٣ اصبحت الساحة السياسية والساحات المعرفية والاكاديمية ساحات مفتوحة لتناول وتداخل الكثير من المفاهيم الصحيحة وتصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة، وواحدة من المواضيع المهمة والحساسة والتي تعد ركن من اركان اي مجتمع سياسي ناجح ودعامة قوية لأي نظام سياسي ناجح الا وهي (النخب السياسية) إذ يُعدّ فهم السلوك السياسي للنخب السياسية من الموضوعات الهامة التي تبحث عن تحقيق سلم الأهلي للمجتمعات، إذ أن هناك صلة وثيقة للنخب السياسية والسلم الأهلي، فهذه النخب تمتلك دوراً في قيادة المجتمعات و تؤثر فعلاً في القرارات الرئيسة في المجتمع.

تأتي الرسالة لبحث دور للنخب السياسية بأنواعها ببناء النظام السياسي في العراق، وتحقيق السلم الأهلي فيه، فانَّ هذه النخب تواجه معوقات للعملية السياسية، وكذلك مقومات تؤثر على تحقيق السلم الأهلي، وقد انتظمت الرسالة في ثلاث فصول فضلا عن المقدمة والخاتمة وكرس الفصل الاول التمهيدي للإطار النظري لمفهوم النخب السياسية والسلم الأهلي. اما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الدور الإيجابي للنخب السياسية في تحقيق السلم الأهلي بعد عام ٢٠٠٣، بينما كرس الفصل الثالث والاخير الدور غير الإيجابي للنخب السياسية في تحقيق السلم الأهلي في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وقد توصلت الرسالة الى مجموعة استنتاجات منها يظهر أنَّ النخب الحاكمة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ انطلقت من مبدأ المحاصصة الطائفية والحزبية وعلية ومن نظرة شاملة الى النخب السياسية العراقية نرى إنها جميعا لم تصل الى مرحلة الإستقرار في الرؤية والاهداف كما هو عليه النخب في البلدان المتقدمة التي لها باع طويل في العمل السياسي، بل ماتزال افكارها في تبلور وانعكس ذلك على اداءها السياسي.